الخليج

سياسة, العالم

14 مارس 2024 15:16 مساء

«قائد فاغنر» على متن قطار.. صورة لبريغوجين «تثير الجدل»

الخليج» ـ وكالات»

في الثالث والعشرين من اغسطس المنصرم، كان يجلس معظم الروس أمام التلفاز منتظرين نتائج التحقيقات حول حقيقة الأشخاص الذين قتلوا في إنفجار طائرة فوق موسكو عرفت بأنها الطائرة الخاصة بيفغيني بريغوجين قائد مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة والتي قادت تمرداً عسكرياً ضد القيادة العسكرية الروسية قبل شهرين من الحادث.

وبعد خمسة أشهر من تأكيد مقتل قائد الفرقة العسكرية الروسية الشهيرة، آثارت صور تناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي قالوا أنها لقائد مجموعة فاغنر، جدلاً واسعاً على صفحات التواصل الاجتماعي بحيث اعتبر البعض أن القائد الروسي الذي تمرّد على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ما زال على قيد الحياة.

وتظهر الصور شخصاً يشبه إلى حد كبير قائد المجموعة الروسية وهو جالس على مقعد في قطار، بل وكان على ذراعه ما أدى إلى إثارة بلبلة على الصفحات الاجتماعية الروسية. Wagner PMC شعار منظمة فاغنر نفسها

وفي حين اعتبر البعض أن الشخص في الصورة هو بالتأكيد بريغوجين نظراً للشبه الكبير بينه وبين الظاهر في صورة القطار، أكد البعض الآخر أن بريغوجين قد مات ولا مجال للشك في هذا الموضوع وأنه في حال كان على قيد الحياة، لن يتجوّل هكذا بحرية في العلن وفي وسائل النقل العام.

ورأى آخرون أن الصورة قد تكون فعلاً لبريغوجين ولكن قديمة وأعاد أحدهم نشرها لإثارة البلبلة، في حين أكد البعض أيضاً أنه مجرد شخص عادي يشبه القائد المتمرد لا أكثر.

وكان بريغوجين من المقربين لبوتين، وانتقد علناً وزارة الدفاع الروسية بسبب الفساد وسوء إدارة الحرب ضد أوكرانيا بحسب وصفه، في النهاية، صرّح بأن الأسباب لشن الحرب على أوكرانيا كانت أكاذيب.

وفي 23 يونيو 2023، أطلق تمرداً ضد القيادة العسكرية الروسية. واستولت قوات فاغنر على روستوف أون دون وتقدمت نحو موسكو، وبعد وساطة من بروسيا ألغي التمرد في اليوم التالي، وتم إسقاط التهم الجنائية الموجهة إلى بريغوجين بعد موافقته على نقل قواته إلى بيلاروسيا.

وفي 23 أغسطس 2023، أي بعد شهرين بالضبط من التمرد، قُتل بريغوجين في حادث تحطم طائرة في مقاطعة تفير، شمالي موسكو، مع 9 أشخاص آخرين، وتم تأكيد وفاته رسمياً في 27 أغسطس 2023، بعد إجراء التحليل الجيني على الرفات التي انتشلت من الحطام.

ووصف بوتين، في أول بيان علني له بعد حوالي 24 ساعة من الحادث، بريغوجين بأنه «كان شخصاً موهوباً» وبأنه «ارتكب أخطاء جسيمة في الحياة لكنه حقق نتائج».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©